الصباح AL-SABAH

وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة: الإرهابيون نقاط الضعف في حدودنا

الرئيس الطاجيكي: شراكتنا ضرورية لمقاومة الإرهاب في الظروف الجيوسياسية الراهنة

الإرهاب والتطرف ومظاهر العنف باتت تشكل تهديدا عالميا مما يثير القلق لدى البشرية جمعاء

نشر وإثارة الكراهية والصراع الديني في المجتمع واستقطاب الشباب أصبح سلاحا للتنظيمات المتطرفة

المنظمات الإجرامية تعزيز أنشطتها لتغيير الأنظمة الاجتماعية والسياسية لهذا البلد أو ذاك عن طريق العنف

هذه الجماعات تستخدم على نطاق واسع قدرات تكنولوجيات المعلومات المتقدمة أثناء تنفيذ أهدافها الشنيعة

رئيس جمهورية طاجيكستان إمام علي رحمان خلال المؤتمر

البرامج التعليمية والاجتماعية التي تتضمن الفرص الاقتصادية يمكن أن تساعد في الحد من مخاطر التطرف

تفعيل التدريبات المهنية في التكنولوجيات سيلعب دورا فعالا للغاية في تعزيز قدرات وكالات إنفاذ القانون

التحديات الأمنية التي نواجهها لا تتطلب منا الإرادة القوية فحسب بل وأيضا القدرة على التعاون العالمي

لن نتمكن من تحقيق النجاح في مكافحة الإرهاب والتهديدات التي يشكلها إلا من خلال العمل الدولي المنسَق

تصاعد وتيرة التطرف والجرائم المنظمة العابرة للحدود وتهريب المخدرات لا يزال يهدد الأمن الدولي

علينا أن نقوي إجراءاتنا من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن من خلال تبادل المعلومات والخبرات المتقدمة

زيادة تنسيق العمليات على المستويين الإقليمي والعالمي وإنشاء آليات معتمدة للاستجابة السريعة للمخاطر

من المهم للغاية بالنسبة لطاجيكستان ضمان حماية موثوقة لحدود الدولة وإيجاد الفرص لمزيد من تعزيزها

فورونكوف : هذا التجمع يؤكد التزامنا الجماعي بالتعددية وبناء حدود آمنة ومرنة لحماية السلم والأمن العالميين

10 بالمئة من الوفيات المرتبطة بالعنف السياسي تحدث على بعد 100 كيلومتر من الحدود البرية

الوجود الإرهابي المتوسع يتضح في الدول الساحلية في غرب إفريقيا مثل بنين وكوت ديفوار وغانا وتوغو

استخدام تنظيمي «داعش» و«القاعدة» طرق السفر المعمول بها لا يزال يشكل خطرا في مناطق الصراع

قوتنا تكمن في وحدتنا وعزمنا الجماعي والتزامنا الثابت بدعم حقوق الإنسان أثناء معالجة تحديات أمن الحدود

لن نتمكن من بناء مستقبل أكثر أمنا سوى عبر ضمان أن تكون مكافحة الإرهاب متوافقة مع مبادئ العدالة

عبدالله اليحيا: موقف الكويت مبدئي وثابت في رفض جميع صور وأشكال الإرهاب والتطرف العنيف

ندعم الجهود الدولية والقرارات لمكافحة هذه الآفة لاسيما جهود التحالف الدول ضد «تنظيم الدولة الإسلامية»

للتحالف دور فعال في العراق وسوريا والقارة الإفريقية للقضاء على الإرهاب والراديكالية المتطرفة

دور بلادي بات واضحا وصريحا في مكافحة الإرهاب من خلال ترؤسها مجموعة منع تدفق المقاتلين الأجانب

العنف يشكل خطرا جسيما على المجتمع الدولي ويستهدف نشر الرعب وزعزعة الأمن والاستقرار الدوليين

كل الدول مدعوة لإعادة وإدماج مقاتليها من المخيمات لتحقيق المزيد من النجاحات في مجال مكافحة الإرهاب

مستهل كلمته عن خالص امتنانه لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لاستضافة دولة الكويت المؤتمر تحت رعاية سموه كما عبر عن خالص امتنانه للكويت على كرم الضيافة.

وأعرب وكيل الأمين العام كذلك عن خالص تقديره لرئيس جمهورية طاجيكستان إمام علي رحمان لقيادته في تأسيس "عملية دوشنبه" في العام 2018 مشيرا إلى أن جهوده حولت هذه العملية إلى "منصة رئيسية للعمل والتعاون المتعدد الأطراف في الحرب العالمية ضد الإرهاب".

وقال فورونكوف إن ما يزيد على 480 مشاركا يجتمعون في الكويت اليوم ومنهم وزراء وممثلون رفيعو المستوى من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني إلى جانب مجموعات للشباب والنساء.

وأضاف أن "هذا التجمع يؤكد التزامنا الجماعي بالتعددية والتعاون في مكافحة الإرهاب وهدفنا المشترك لبناء حدود آمنة ومرنة لحماية السلم والأمن العالميين".

وأكد أن التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب ينبغي أن يكون بمنزلة المنارة التي تلهم جميع الأطراف المعنية نحو التنسيق والتعاون الفعالين لتأمين بلدانها ومنع تحركات الإرهابيين وعملياتهم عبر الحدود الوطنية.

وذكر فورونكوف أن "المشهد الأمني العالمي يستمر في التطور حيث يستغل الإرهابيون نقاط الضعف في حدودنا" مشيرا إلى أن تقارير خبراء حديثة تظهر أن ما يزيد على 40 بالمئة من الأحداث العنيفة و10 بالمئة من الوفيات المرتبطة بالعنف السياسي تحدث على بعد 100 كيلومتر من الحدود البرية.

وأوضح أن هذا الارتباط يتضح بشكل خاص فيما يتعلق بالوجود الإرهابي المتوسع نحو الدول الساحلية في غرب افريقيا مثل بنين وكوت ديفوار وغانا وتوغو مؤكدا أن "عدد حوادث العنف في المناطق الحدودية ارتفع بنسبة 250 بالمئة خلال العامين الماضيين".

وشدد وكيل الأمين العام على أن هذه الاتجاهات تجري في سياق أوسع من التهديد الإرهابي المتطور حيث تشير أحدث نسخة من "مؤشر الإرهاب العالمي" إلى تسجيل زيادة بنسبة 22 بالمئة في الوفيات العالمية الناجمة عن الإرهاب عام 2023 مع ارتفاع عدد القتلى إلى 8352 شخصا وهو أعلى رقم مسجل منذ عام 2017.

ونبه إلى أن استخدام الجماعات الإرهابية مثل ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وتنظيم "القاعدة" والتنظيمات الإرهابية التابعة لهما طرق السفر المعمول بها لا يزال يشكل خطرا خاصة في المناطق المعرضة للصراع حيث منطقة الساحل حيث يمكنهم تجنيد الأفراد ونقلهم وتهريبهم عبر الحدود التي لا تحظى بالحماية الكافية.

وقال فورونكوف "إننا نؤكد اليوم أهمية "استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب" و"ميثاق المستقبل" الذي اعتمد أخيرا" مشددا على أن "كلاهما يعكس التزام المجتمع الدولي إزاء مواجهة محركات الإرهاب وضمان السلام المستدام".

وذكر في هذا السياق أن "ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب" الذي يضم 46 كيانا ومجموعة عمل بشأن إدارة الحدود وإنفاذ القانون التابعة له "يظل محوريا لجهودنا لتقديم استجابة منسقة للأمم المتحدة للإرهاب".

وأوضح وكيل الأمين العام أنه بناء على هذا الجهد الجماعي يقود مكتبه برنامجين عالميين رائدين لدعم الدول الأعضاء في تعزيز أمن الحدود حيث يركز أحدهما على "أمن الحدود وإدارتها" والآخر على "مكافحة تنقل الإرهابيين" وكلاهما من مبادرات "الأمم المتحدة" التي تحشد الخبرات والموارد من الكيانات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

وأعرب فورونكوف عن ثقته في أن "مرحلة الكويت من عملية دوشنبه" ستعزز التعاون الإقليمي والدولي في مكافحة الإرهاب وستساعد في تحقيق مستقبل خال من الإرهاب.

وعبر فورونكوف علن الأمل في أن يعكس "إعلان الكويت" الذي سيجرى اعتماده بناء على مناقشات المؤتمر ومداولاته "التزامنا المشترك بتعزيز آليات أمن الحدود في جميع أنحاء العالم".

وأكد أيضا أن "قوتنا تكمن في وحدتنا وعزمنا الجماعي والتزامنا الثابت بدعم حقوق الإنسان أثناء معالجة تحديات أمن الحدود" مضيفا "أننا لن نتمكن من بناء مستقبل أكثر أمنا وعدالة للجميع سوى عبر ضمان أن تكون جهودنا في مكافحة الإرهاب متوافقة مع مبادئ الكرامة الإنسانية والعدالة وسيادة القانون".

وأعرب وكيل الأمين العام في ختام كلمته مجددا عن خالص امتنانه لحكومتي دولة الكويت وجمهورية طاجيكستان على قيادتهما وشراكتهما في تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

ووصف فورونكوف المؤتمر بأنه "شهادة على التزام الكويت بالدبلوماسية الوقائية والسلام والاستقرار الدوليين وعلى دعم طاجيكستان لجهود الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب".

من جهته، أكد وزير الخارجية عبدالله اليحيا موقف دولة الكويت المبدئي والثابت في رفض كل صور الإرهاب والتطرف العنيف ودعمها للجهود الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة للحد من هذه الآفة لاسيما جهود المجتمع الدولي الكبيرة في التحالف ضد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" والدور الفعال لهذا التحالف في العراق وسوريا والقارة الافريقية للقضاء على الإرهاب والراديكالية المتطرفة.

وقال اليحيا إن دور دولة الكويت بات واضحا وصريحا في مكافحة الإرهاب من خلال ترؤسها مجموعة منع تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنبثقة عن التحالف الدولي لمكافحة "داعش" بالشراكة مع تركيا وهولندا والتعاون الفعال الذي تؤديه الكويت بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة في تأمين وتسهيل عمليات نقل ذوي المقاتلين الإرهابيين الأجانب الموجودين في المعسكرات السورية والعراقية وتسليمهم لدولهم بكل يسر وسلاسة.

وأضاف أن دولة الكويت تثمن كل الجهود الدولية والإقليمية المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في مناحيها المتفرقة رغم التحديات العديدة التي تواجه المجتمع الدولي اليوم.

وذكر أن الإرهاب اليوم لا يزال يشكل خطرا جسيما على المجتمع الدولي ولا يستهدف فئة أو دينا أو جنسا معينا بل تعدى ذلك بنشر الرعب والذعر بين أفراد المجتمع وزعزعة الأمن والاستقرار الدوليين.

ودعا الوزير اليحيا كل الدول الصديقة إلى إعادة وإدماج وتأهيل مقاتليها من المخيمات لتحقيق المزيد من الاستحقاقات والنجاحات في مجال مكافحة الإرهاب.

وأوضح أن الجهود المبذولة من المجتمع الدولي لا تكفي للقضاء على الإرهاب وتهديداته وبات "إلزاما علينا زيادة التعاون الإقليمي والدولي ومشاركة جميع الدول الأعضاء في وضع خطة ممنهجة فعالة لمكافحة الإرهاب والتطرف" وإيجاد السبل الكفيلة لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه الآفة المتجددة عبر السنين.

وأعرب عن تطلع دولة الكويت بأن يكون لهذا المؤتمر نتائج إيجابية وملموسة تستكمل سلسلة النجاحات التي حققها المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب والتطرف وإجتثاث جذورهما.

وعبر عن بالغ التقدير والشكر لكل الوفود المشاركة في هذا الاجتماع بالغ القيمة والأهمية والهادف إلى تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وبناء الآليات المرنة لأمن الحدود.

ويشارك في المؤتمر الذي تستضيفه الكويت على مدى يومين رئيس جمهورية طاجيكستان الصديقة إمام علي رحمان ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب فلاديمير فورونكوف وأكثر من 450 مشاركا بينهم 33 وزيرا من الدول الأعضاء إضافة إلى ممثلين عن الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة و23 منظمة دولية وإقليمية و13 منظمة من المجتمع المدني.

وسيختتم المؤتمر أعماله الثلاثاء باعتماد "إعلان الكويت بشأن أمن الحدود وإدارتها" الذي سيعكس المناقشات والآراء ووجهات نظر المشاركين وسيعمل كوثيقة توجيهية لجهود مكافحة الإرهاب وبناء القدرات في مجال أمن الحدود. ويأتي عقد المؤتمر في البلاد انطلاقا من حرص دولة الكويت على دورها الدولي والإقليمي في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله ودعمها لكل الجهود الأممية والإقليمية للقضاء على هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على الأمن الدولي والإقليمي.

وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب فلاديمير فورونكوف

وزير الخارجية خلال المؤتمر